

## المجلس الثامن: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله نشكره ولا نكفره ونؤمن به ونتوكل عليه. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - 00:00:00

الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب ما يقول الرجل اذا خرج من الخلاء. نعم. قال حدثنا عمرو ابن محمد الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي ابو عثمان وهو ثقة حافظ - 00:00:30

توفي سنة سنتين وثلاثين ومئتين. قال حدثنا هاشم بن القاسم وهو الليث مولاهم البغدادي وهو ثقة سبت توفي عن سبعة. ومائتين قال اسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي. وهو ثقة - 00:01:00

و خاصة فيما رواه عن جده ابو اسحاق. وقد خرج له الجمعة. وكم كم من راو يسمى اسرائيل يا ابا محمد في الكتب الستة نعم احسنت راویان إسرائيل ابن يونس هذا واسرائيل ابن موسى - 00:01:30

وكلاهما ثقة. والذي اه يكثر ذكره في الاسانيد هو اسرائيل بن يونس الذي معنا قال عن يوسف بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري. وي يوسف لا بأس به مقل من الحديث وقد وثقه الحاكم. قال عن ابيه ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري - 00:01:50

وهو ثقة من التابعين. قال حدثني عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائب قال عندك ومعنى غفرانك اي اسئلتك مفترتك. نعم. فيسأل الله عز وجل - 00:02:20

المغفرة وقد اختلف اهل العلم في الحكمة من سؤاله صلى الله عليه وسلم المغفرة هنا وذلك اذا خرج من محله قضاء الحاجة. فمن الاقوال التي ولعل هذا القول هو احسن هذه الاقوال هو انه لا يستطيع على شكر - 00:02:50

بهذه النعمة وهي خروج الفضلات من جسم الانسان. وتعلمون ان هذه الفضلات لو بقيت قالت لا ضوت بالانسان فخروج هذه الفضلات هذه نعمة ولا يستطيع الانسان مهما شكر ربه عز وجل ان يأتي بشكر هذه النعمة وغيره - 00:03:20

من النعم. ويحكى عن هارون الرشيد رحمه الله تعالى الخليفة العباسي كان تقريرا يملك عندما كان خليفة للمؤمنين كان كان المسلمين وصلوا الى الصين من جهة الشوط ومن جهة الغرب وصلوا الى فرنسا ولكن بالنسبة اه - 00:03:50

الاندلس كانت تحت امرة عبدالرحمن الداخلي. نعم الذي لقبه ابو جعفر المنصور لقبه بصغر قريش نعم. فكان حدود مملكة الاسلام الى فرنسا بالنسبة للاندلس تحت بني امية. وبالنسبة الى المغرب تحت بني - 00:04:20

المهم يقال دخل عليه ابو يوسف القاضي ابراهيم بن يعقوب ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة فقال لهارون الرشيد لو انك احتجت الى ماء الى كأس من الماء وقال لك من يملك هذا الماء لا اعطيك كاسا من الماء - 00:04:50

حتى تعطيني نصف ملكك. قال اعطيه ولا ما يعطيه؟ يعطيه. اذا كان يشرب ما راح يموت. نعم. النصب والكهنة نعم الماء اغلى من عنده. في هذه الحالة قال واذا قيل لك ان هذا الماء لن تخرج فضلاه الا ان - 00:05:20

تدفع نصف ملكك الثاني. قال ايضا ادفعه ولا اتوقف. نعم. قال اذا ملكك. نعم لا يساوي كأس من الماء فلا شك يعني خروج هالفضلات نعمة نعمة عظيمة خروج هذه الفضلات - 00:05:50

نعم عظيمة فلذا قيل انه يعني سأله عز وجل المغفرة غفرانك اي يسألك مفترتك لاني لا استطيع. الشكر. نعم ان اشكر هذه النعمة العظيمة. فكيف بباقي النعم فنسائل الله عز وجل ان يجبر تقصيرنا وان يتوب علينا جل وعلا فنحمده ونشكره على هذه - 00:06:10

النعم العظيمة وما بكم من نعمة فمن الله. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعم فالانسان اذا خرج من قضاء الحاجة يكون غفرانك.

وهذا الحديث قد صححه ابن خزيمة وبن - 00:06:40

والحاكم. نعم. واسناده صالح اسناده غرابة. نعم وهو اقوى ما ورد في الباب. فيقول الانسان غفرانك اذا خرج.  
وعند الدخول ماذ يقول يا ابا ناصر وين ابو ناصر؟ نعم احسنت يقول كما تقدم لنا اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث -

00:07:00

الدخول في الرجل اليسرى يقدم الرجل اليسرى في الدخول وفي الخروج يقدم بالرجل اليمنى بعكس المسجد يدخل باليمين ويخرج  
من روسيا وسوف يأتي هذا بمشيئة الله. فعند الدخول يستعيذ بالله من الخبر والخائث - 00:07:30  
والخبر والخائث هم ذكران الشياطين واناثهم. وتقدم لنا ايضا في الحديث السابق حديث زيد ابن اوقم ان هذه الحشوش محضرة.  
الخشوش مكان قضاء الحاجة. محضرة اي تحضرها الجن. نعم والجن محلهم الاماكن النجسة والخالية. نعم. قال - 00:07:50  
كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء. نعم. يعني عندما الانسان يستبرئ من بوله وذلك الاستنجاء او باستعمال الاستجمام الحمامية.  
نعم لا يمس ذكره بيمنيه. وذلك ان ان يمينه لي الاكل والشرب والمصافحة. نعم. فلا يصلح ان يستعملها في ازالة - 00:08:20  
نجاسات نعم او في مسك ذكره وما شابه ذلك. فاليمين تنزه. والاسلام ترى الاسلام دين شامل وكامل منظم في كل شيء كما تقدم يعني  
حتى في دخول الخلاء كما سمعنا قبل قليل تدخل - 00:08:50

رجل اليسرى تخرج برجلك اليمنى. الاسلام لكل قضية ومسألة لها حكم شرعى فيها حكم شرعى ما بقي علينا الا ان نعمل. اذا جيت  
تنتعل تبدأ باليمين. جيت تخلع تبدأ باليسار وهكذا وسوف يأتي هذا الان نعم. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الاذدي الفراهيدي -

00:09:10

وهو ثقة توفي عام اثنين وعشرين ومئتين وهو اكبر شيخ لابي داود اكتر شيوخ ابو داود هو هذا الرجل المسلم ابن ابراهيم العزدي  
الفواهidi. وهو ايضا من شيوخ البخاري. قال وموسى - 00:09:40

ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوزك البصري وهو ايضا ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال حدثنا ابان هو ابن يزيد  
العطاوي وهو آآ جيد الحديث هو جيد نعم. وتوفي نحو السنتين ومنه. قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير - 00:10:00  
يحيى ابن ابي كسير الطائي اليمامي. وهو من صغار التابعين. توفي عام اثنين وثلاثين ومنه. قال عن عبد الله ابن ابي قتادة الانصاري.  
وابو قتادة هو الحارث الربيعي. وابنه وعبد لاصقة من التابعين. عن ابيه ابو قتادة الحارث ابن ريعي الانصاري - 00:10:30  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم اذا قال احدكم احدهم فلا يمس ذكره بيمنيه. واذا اتي الخلاء  
فلا يتمسح بيمنيه. واذا شرد فلا يشرب نفسا واحدا. فهذه ثلاثة احكام في هذا الحديث. الاول - 00:11:00

لا يمس ذكره بيمنيه وهذا ما بوب عليه ابو داود. ولا يتمسح بيمنيه اي الاستجمamar لا يكون بيمنيه واذا شرب هذه الجملة الثالثة فلا  
يشرب نفسا واحدة. نعم. فالسنة ان يشرب ثلاث مرات. هذه هي السنة في ذلك. والانسان عندما يشرب نفسا واحدا قد ماذا يحصل -  
00:11:30

يشوط يشرق بالماء نعم وقد يحتاج عندما يشرب بنفس واحد قد يحتاج الى ان تنفس في الاناء. والتنفس في الاناء قد جاء ماذا؟  
النهي عنه. والآن الاطباء يقولون لا تتنفسوا - 00:12:00

فالآن الاطباء والاسلام لا شك الاسلام قد سبقوهم الى ذلك نعم لانه اذا وكان فيه مرض ولا شيء حتى ما ينتقل لا يتنفس في  
الاناء. انظروا الى الرسول - 00:12:20

عليه الصلاة والسلام كيف آآ يأمرنا او ينهانا بما فيه خير لنا في كل ما تحتاج اليه في الدين او في الدنيا. نعم. قال حدثنا طبعا نعم هذا  
الاسناد صحيح. وقد خرجه الشیخان في - 00:12:40

صحیحیهما بالاضافة الى ابی داود والترمذی والنسائی وابن ماجة وغيرهم. قال حدثنا محمد بن ادم ابن سلیمان المصیصی نعم  
وهو ثقة. قال حدثنا ابی زائدة وهو يحيی ابن زکریا ابی زائد الهمدانی الكوفی وهو ثقة. قال حدثی ابی ایوب يعني -

00:13:00

نعم، وابو ايوب الافريقي هذا ضعيف وهو عبد الله بن علي الازرق. ابو ايوب الافريقي وهو لا به ضعيف. قال عن عاصم وهو ابن ابي النجود القابي الكوفي. نعم. وهو - 00:13:30

الصدق له بعض الاوهام في الحديث واما في القراءة فهو حجة. نعم توفي عام سبعة وعشرين ومئة قد خرج له الجماعة ولكن لم يحتج به الشيطان. قال عن المسيب ابن رافع الاسد الكاهلي - 00:13:50

وهو ثقة توفي عام خمسة ومئة. قال ومعبده هو بن خالد الجدلي. الكوفي وهو وثيقة من التابعين قال ان حادثة او كلها قال ان حارثة بن وهب الخزاعي وهو صاحبى كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه زوجا لامه. ولذا هنا قال حدثني حفصة - 00:14:10  
لعلاقة حادثة بال عمر. قال حدثني حفصة حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن حفصة وعن ابيها عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه - 00:14:40

وشرابه وثيابه يعني يبدأ باليمنين بالنسبة للثياب والطعام تعلمون يأكل باليمنين ويشرب باليمنين ويجعل شمائله لما سوى ذلك. نعم.  
يعني فيها الاستجمار وما شابه ذلك. نعم الخلع كما تقدم نعم عند خلع ايضا الثياب يبدأ باليسار. نعم هذا الحديث فيه - 00:15:00  
عفوا ولكن يعني عنه الحديث الذي بعده. نعم فيه ضعف من اجل الافريقي ابو ايوب نعم وهو عبد الله بن علي الازرق قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع ابو توبة الربيع بن - 00:15:30

نافع الزهراني وهو ثقة قال حدثنا عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبئي اسرائيل المتقدم عم عيسى. بل هو عفوا بل هو اخوه لا اخوه. اسرائيل ابن يونس وعيسى ابن - 00:15:50

تونس نعم بل هو اخوه. نعم. كيف؟ نعم لكن آياضا اسرائيل في جده نعم. نعم. عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبئي وهو ثقة.  
ثقة له بعض الاوهام. نعم - 00:16:10

ان كان قد ذكر بأنه ثقة سبت لكن وقفت له على بعض الاوهام وتوفي سنة سبع وثمانين ومئة او واحد تسعين ومئة نعم قال عن ابن ابي عروبة وهو سعيد ابن ابي عروبة نعم العدوى - 00:16:30

نعم وتوفي عام سبعة وخمسين ومئة وهو ثقة خاصة في قتادة. قال عن ابي عشر وهو زياد بن كلبي الحنظلي وهو ثقة توفي سنة  
عشرين ومئة. نعم. قال عن ابراهيم هو بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي وهو فقيه جليل وعالم نبيل. نعم توفي سنة ست وتسعين - 00:16:50

قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده  
اليسرى وما كان من اذى. نعم هذا طبعا منقطع ابراهيم لم يسمع من عائشة. قال - 00:17:20

دزنا محمد بن حاتم بن فزيع ومحمد بن حاتم بن بزيح والبصري ابو بكر وهو ثقة. نزل بغداد قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء وهو  
العجلي. هو عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف العجلي - 00:17:50

وكنت في عام اربع وستة وقيل ستة وستة قال عن سعيد بن ابي عروب عن ابي عشر عن ابراهيم قال عن الاسود. عن عائشة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى نعم هنا زاد الاسود بين - 00:18:10

ابراهيم وعائشة فيكون الاسناد متصل ولكن آيايسى بن يونس اوثق من عبد الوهاب من عطاء فعيسى لم يذكر في روایته عن ابن  
ابي عروبة لم يذكر الاسود. ولكن هذا - 00:18:30

الحديث قد صح من حديث ابي الشعثاء عن نعم من حديث ابي الشعثاء في حديث عائشة قد صح وقد خرجه البخاري. ولا ادري  
لماذا ابو داود لم يسوق الاسناد الصحيح الذي هو اصح من الاسنادين - 00:18:50

لديني ذكرهما قبل قليل. نعم. فكما تقدم اليدي اليمنى يبدأ بها في الظهور ويؤكل بها الطعام. ويؤخذ بها الشراب ويصافح الانسان بها  
وما ما كان خلاف ذلك مما يحتاج الى تنظيف او ملامسة نجاسة نعم - 00:19:10

تكون الشمال هي المعدة لذلك نعم. ولذا كان استعمال السواك يكون باليد اليمنى يمنعوا اليسيري ياشيخ بندر يكون احسنت يكون  
باليد اليمنى. لأن السواك تنظيف. السواك ينظف في ينظف اسنانه وفمه فيكون باليد اليمنى القول الراجح هذا وبالله تعالى التوفيق

وصلى الله وسلم على - 00:19:40

نبينا محمد - 00:20:10